

Distr.: Limited
9 April 2019



Arabic, English and French only

اجتماع أفريقيا الإقليمي التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة
الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية
أديس أبابا، ٩-١١ نيسان/أبريل ٢٠١٩

مشروع التقرير

المقرر: لونغنا بينغو (جنوب أفريقيا)

أولاً - مقدمة

- ١- قرّرت الجمعية العامة، في قرارها ١١٩/٥٦، بشأن دور مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ومهمتها وتواترها ومدتها، أن تسبق كل مؤتمرات اجتماعات إقليمية تحضيرية، كما قرّرت أن تسمى المؤتمرات اللاحقة مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية.
- ٢- وناقش فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالدروس المستفادة من مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، في اجتماعه الذي عُقد في بانكوك في الفترة من ١٥ إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦، كيفية إدماج الشواغل والمنظورات الإقليمية في التحضير للمؤتمرات. وشدد الفريق على أهمية الاجتماعات الإقليمية التحضيرية كأداة تحضيرية أساسية للمؤتمرات، كما أشار الفريق إلى أنه رغم العولمة وتزايد الطابع العابر للحدود للنشاط الإجرامي، فما زالت مناطق شتى من العالم تشهد شواغل مختلفة، وهي تود أن تُراعى تلك الشواغل مراعاة حقّة لدى النظر في مختلف مواضيع المؤتمرات (E/CN.15/2007/6، الفقرة ٢٣).
- ٣- وطلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٩٢/٧٢، إلى الأمين العام أن ييسّر تنظيم الاجتماعات الإقليمية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، وأن يوفر الموارد الضرورية لمشاركة أقل البلدان نمواً في تلك الاجتماعات وفي المؤتمر الرابع عشر نفسه، وفقاً للممارسة المتبعة في السابق، وبالتشاور مع الدول الأعضاء. وفي القرار نفسه، شجعت الجمعية برامج الأمم المتحدة ذات الصلة والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، وكذلك المنظمات المهنية الأخرى، على التعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في التحضير للمؤتمر الرابع عشر.



٤- وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يُعدّ، بالتعاون مع معاهد شبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، دليل مناقشة للاجتماعات الإقليمية التحضيرية للمؤتمر الرابع عشر وللمؤتمر نفسه، في الوقت المناسب، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في تلك العملية.

٥- ونظرت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، خلال دورتها السابعة والعشرين، في مشروع دليل المناقشة. وأحاطت الجمعية العامة علماً مع التقدير، في قرارها ١٨٤/٧٣، بمشروع دليل المناقشة، وطلبت إلى الأمين العام أن يضعه في صيغته النهائية في الوقت المناسب، مع مراعاة توصياتها والملاحظات والتعليقات الإضافية الواردة من الدول الأعضاء، لكي يتسنى البدء في عقد الاجتماعات الإقليمية التحضيرية للمؤتمر الرابع عشر في أقرب وقت ممكن من عام ٢٠١٩. وقد صدرت الصيغة النهائية لدليل المناقشة (A/CONF.234/PM.1) في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

٦- وكانت الجمعية العامة قد شجعت، في قرارها ١٩٢/٧٢، الحكومات على الاضطلاع بالأعمال التحضيرية للمؤتمر الرابع عشر في مرحلة مبكرة بجميع الوسائل المناسبة، بما في ذلك إنشاء لجان تحضيرية وطنية عند الاقتضاء. كما حثت الجمعية العامة، في ذلك القرار وقرارها ١٨٤/٧٣، المشاركين في الاجتماعات الإقليمية التحضيرية على دراسة البنود الموضوعية لجدول أعمال المؤتمر الرابع عشر ومواضيع حلقات العمل التي ستعقد في إطاره وتقديم توصيات ذات منحى عملي يُستند إليها في إعداد مشاريع التوصيات والاستنتاجات التي سينظر فيها المؤتمر.

ثانياً- الاستنتاجات والتوصيات

٧- [...]

ثالثاً- الحضور وتنظيم الأعمال

ألف- موعد الاجتماع ومكان انعقاده

٨- عُقد اجتماع أفريقيا الإقليمي التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية في أديس أبابا من ٩ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٩.

باء- الحضور

٩- كانت الدول التالية الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ممثلة في الاجتماع: إثيوبيا، بوركينافاسو، بروندي، تونس، الجزائر، جنوب أفريقيا، زيمبابوي، السودان، غامبيا، غانا، الكونغو، كينيا، ليبيا، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، ناميبيا، نيجيريا.

١٠- وحضر مراقبون عن اليابان.

١١- ومثلت بمراقبين هيئات الأمم المتحدة التالية: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (الإيكا)، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب المعني بالمخدرات والجريمة).

- ١٢- ومثلت بمراقبين المعاهد التالية من معاهد شبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية: المجلس الاستشاري الدولي للشؤون العلمية والفنية، معهد الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في آسيا والشرق الأقصى، معهد الأمم المتحدة الأفريقي لبحوث الجريمة والعدالة.
- ١٣- ومثلت بمراقبين المنظمات الحكومية الدولية التالية: بعثة الاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، جامعة الدول العربية.
- ١٤- ومثلت بمراقبين المنظمات غير الحكومية التالية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي: منظمة العمل الشبابي من أجل التنمية بالكونغو (AJED-Congo)، منظمة المراقبين الدوليين لحقوق الإنسان، الرابطة الدولية لقساوسة السجون، مؤسّسة المجتمع المفتوح، المنظمة الدولية للفرانكفونية، المنظمة الدولية لإصلاح القانون الجنائي، الجمعية العالمية للدراسات المتعلقة بالضحايا.

جيم - افتتاح الاجتماع

- ١٥- افتتحت أمينة اجتماع أفريقيا الإقليمي التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية الاجتماع في ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٩.
- ١٦- وتكلم ممثل المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا التابع للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، نيابة عن المدير التنفيذي للمكتب، فسأط الضوء على أهمية مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية بصفتها منتديات حيوية لتقييم وتثمين مدى الاستعداد لمواجهة التحديات والتهديدات المستجدة، وإجراء استعراض دوري للمعايير والقواعد الجنائية. وأشار إلى المؤتمر التاسع، الذي عُقد في القاهرة في عام ١٩٩٥، وشملت المواضيع التي ركّز عليها التعاون الدولي والمساعدة التقنية لتدعيم سيادة القانون، وهو موضوع لا يزال يحتل موقع الصدارة في جدول الأعمال الدولي وله أيضاً صلة واضحة بالموضوع العام للمؤتمر الرابع عشر. وأشار كذلك إلى أن المؤتمر الرابع عشر سيعقد في كيبوتو، اليابان، حيث عُقد، منذ ٥٠ سنة، المؤتمر الرابع، وهو أول مؤتمر تسبقه اجتماعات إقليمية تحضيرية. ومنذ ذلك الحين، كان للاجتماعات الإقليمية التحضيرية دور مفيد في دراسة البنود الموضوعية لجدول الأعمال ومواضيع حلقات العمل، وفي تقديم توصيات عملية المنحى من منظور إقليمي. وسوف تغرس النتائج التي يتوصل إليها الاجتماع بذور إعلان كيبوتو الذي سيصدر في عام ٢٠٢٠. ونوه بالدعم الذي قدّمه لعملية المتابعة البلد المضيف للمؤتمر الثالث عشر، الذي عُقد في الدوحة، في عام ٢٠١٥. وشدد على أن المؤتمر الثالث عشر ركّز على العلاقة التبادلية القائمة بين سيادة القانون والتنمية المستدامة، وأن نتائجه السياسية قد ظهرت جلياً في الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة. وسيتيح المؤتمر الرابع عشر، الذي سيعقد بعد مرور خمس سنوات على اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فرصة لتقييم الجهود المبذولة من أجل بناء مجتمعات مسالمة عادلة وصوغ توصيات عملية وتنفيذية داعمة للعمل بهذا الشأن.
- ١٧- وسلط ممثل مكتب البرامج التابع للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة في إثيوبيا الضوء على أهمية المؤتمر الرابع عشر للبلدان الأفريقية، وقدم معلومات عن برامج المكتب الحالية والجهود التي

بيدها في مجال بناء القدرات، والتي تدعم الممارسين وسائر الجهات المعنية في مختلف مجالات منع الجريمة والعدالة الجنائية.

١٨- والتزم الحاضرون الصمت دقيقة واحدة في بداية الاجتماع.

دال - انتخاب أعضاء المكتب

١٩- انتخب الاجتماع، في جلسته الأولى المعقودة في ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٩، بالتركية أعضاء المكتب التالية أسماؤهم:

الرئيسة: فيفيان ن. أوكيكة (نيجيريا)
 نائب الرئيسة: نبيل حطالي (الجزائر)
 المقرر: لونغا بينغو (جنوب أفريقيا)

هاء - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٢٠- اعتمد الاجتماع، في جلسته الأولى أيضاً، جدول أعماله المؤقت (A/CONF.234/RPM.4/L.1)، ونصه كما يلي:

- ١- افتتاح الاجتماع.
- ٢- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣- إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى.
- ٤- الموضوع الرئيسي للمؤتمر الرابع عشر: "النهوض بمنع الجريمة والعدالة الجنائية وسيادة القانون: نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠".
- ٥- البنود الموضوعية لجدول أعمال المؤتمر الرابع عشر ومواضيع حلقات العمل التي ستعقد في إطاره:

(أ) الاستراتيجيات الشاملة لمنع الجريمة من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية (البند ٣ من جدول الأعمال)؛ ومنع الجريمة بالاستناد إلى الأدلة: الاستفادة من الإحصاءات والمؤشرات والتقييم في دعم الممارسات الناجحة (حلقة العمل ١)؛

(ب) النهج المتكاملة للتصدي للتحديات التي تواجه نظام العدالة الجنائية (البند ٤ من جدول الأعمال)؛ والحد من معاودة الإجرام: استبانة المخاطر وإيجاد الحلول (حلقة العمل ٢)؛

(ج) النهج المتعددة الأبعاد التي تعتمد عليها الحكومات من أجل تعزيز سيادة القانون من خلال أمور منها توفير سبل الوصول إلى العدالة للجميع؛ وإقامة مؤسسات فعالة ونزيهة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع؛

والنظر في وضع تدابير اجتماعية وتعليمية وتدابير أخرى ذات صلة، منها تدابير تستهدف ترسيخ ثقافة احترام القانون مع احترام الهويات الثقافية، وفقاً لإعلان الدوحة (البند ٥ من جدول الأعمال)؛ والتعليم ومشاركة الشباب باعتبارهما عنصريين أساسيين في تعزيز صمود المجتمعات في وجه الجريمة (حلقة العمل ٣)؛

(د) التعاون الدولي وتقديم المساعدة التقنية من أجل منع الجرائم بجميع أشكالها والتصدي لها: (أ) الإرهاب بجميع أشكاله وتحدياته؛ و(ب) أشكال الجريمة الجديدة والمستجدة (البند ٦ من جدول الأعمال)؛ والاتجاهات الراهنة للجريمة، والتطورات الأخيرة والحلول المستجدة، لا سيما التكنولوجيات الجديدة بوصفها وسائل لارتكاب الجريمة وأدوات لمكافحتها (حلقة العمل ٤).

٦- التوصيات المعروضة على المؤتمر الرابع عشر.

٧- اعتماد تقرير الاجتماع.

٢١- وفي الجلسة نفسها، أقر الاجتماع تنظيم أعماله. وترد قائمة بالوثائق المعروضة على الاجتماع في مرفق هذا التقرير.

واو- مسائل أخرى

٢٢- قدّم ممثل اليابان، البلد المضيف للمؤتمر الرابع عشر، للمشاركين إحاطة شملت عرضاً بالصوت والصورة بشأن الأعمال التحضيرية التنظيمية والموضوعية للمؤتمر الرابع عشر ولمنتدى الشباب الذي سيقامه. وقدّم بعض المعلومات عن مدينة كيوتو، التي ستستضيف المؤتمر الرابع عشر. وعرض أيضاً لمحة عامة عن مداورات ونتائج المؤتمر الرابع الذي استضافته المدينة نفسها في عام ١٩٧٠، والذي أفضى إلى اعتماد إعلان سياسي لأول مرة.

٢٣- وتكلّم المراقب عن معهد منع الجريمة ومعاملة المجرمين في آسيا والشرق الأقصى، وقدّم معلومات عن الأعمال التحضيرية المضطلع بها من أجل حلقات العمل والأنشطة المقرر تنظيمها خلال المؤتمر الرابع عشر. وشجّع الدول الأعضاء على النظر في أن تُشارك في عضوية وفودها خبراء يمكنهم المساهمة بخبراتهم الموضوعية في المداورات التي ستعقد خلال حلقة العمل. وأشار كذلك إلى الجهود التي يبذلها المعهد بهدف بناء شبكة دولية من خريجه، وشجّع الخريجين من مختلف الولايات القضائية، بما في ذلك من أفريقيا، على المشاركة بنشاط في المؤتمر الرابع عشر.

٢٤- وقدّم المراقب عن المجلس الاستشاري الدولي للشؤون العلمية والفنية عرضاً أيضاً عن الترتيبات الخاصة بالاجتماعات الجانبية التي ستعقد أثناء المؤتمر الرابع عشر.

رابعاً - اعتماد تقرير الاجتماع واختتام الاجتماع

٢٥ - نظر الاجتماع، في جلسته السادسة، المعقودة في ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٩، في تقريره واعتمده (A/CONF.234/RPM.4/L.2 و Add.1 إلى Add.4).

قائمة الوثائق

دليل المناقشة	A/CONF.234/PM.1
جدول الأعمال المؤقت المشروح	A/CONF.234/RPM.4/L.1
مشروع التقرير	A/CONF.234/RPM.4/L.1 وAdd.1 إلى Add.4
قائمة المشاركين	A/CONF.234/RPM.4/INF/2
From policy directives to "مذكّرة من الأمانة بعنوان "concrete results: a quinquennial strategic operational "roadmap"	A/CONF.234/PM/CRP.1
